

Distr.: General
8 March 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الثلاثين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، الساعة ١٥/٠٠.

الرئيس: السيد غارسيا غونزاليس (السلفادور)

المحتويات

البند ٤٠ من جدول الأعمال: السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية (تابع)

البند ٥٠ من جدول الأعمال: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية (تابع)

البند ٥٥ من جدول الأعمال: العولمة والاعتماد المتبادل (تابع)

(أ) دور الأمم المتحدة في تعزيز التنمية في سياق العولمة والاعتماد المتبادل (تابع)

(ج) تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (تابع)

البند ٥٤ من جدول الأعمال: تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة).

البند ٥٣ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing

. 2 United Nations Plaza, room DC2-0750, Section

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



- (أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (تابع)
- (ب) متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)
- (ج) الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (تابع)
- (د) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال الحالية والمقبلة (تابع)
- (هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع)
- (و) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع)
- (ز) تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الخاصة الخامسة والعشرين (تابع)
- (ح) التنمية المستدامة للجبال (تابع)
- (ط) تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (تابع)

البند ٥٠ من جدول الأعمال: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية (تابع)
(A/C.2/64/L.11)

مشروع قرار بشأن مد جسور التواصل عبر طريق المعلومات الفائت السرعة العابر لبلدان أوراسيا

٣ - السيد جعفر (أذربيجان): أعلن في أثناء عرضه لمشروع القرار A/C.2/64/L.11 أن إستونيا وبلغاريا وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية كوريا انضمت إلى مقدمي مشروع القرار. وقال إن مشروع القرار يركز بالدرجة الأولى على قضايا مد جسور التواصل وعلى ضرورة سد الفجوة الرقمية، وخاصة عن طريق المبادرة المتعلقة بطريق المعلومات الفائت السرعة العابر لبلدان أوراسيا.

البند ٥٥ من جدول الأعمال: العولمة والاعتماد المتبادل (تابع)
(أ) دور الأمم المتحدة في تعزيز التنمية في سياق العولمة والاعتماد المتبادل (تابع) (A/C.2/64/L.13)

مشروع قرار بشأن التعاون الإنمائي مع البلدان المتوسطة الدخل

٤ - السيد داوود (السودان): قدم مشروع القرار A/C.2/64/L.13 بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(ج) تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (تابع)
(A/C.2/64/L.8)

مشروع قرار بعنوان "إرساء ثقافة عالمية لأمن الفضاء الحاسوبي واستعراض الجهود الوطنية الرامية إلى حماية الهياكل الأساسية الحيوية للمعلومات"

٥ - السيدة ماركوف (الولايات المتحدة الأمريكية): قامت بعرض مشروع القرار A/C.2/64/L.8 معلنة أن إستونيا

في غياب السيد بارك إنكوك (جمهورية كوريا)، تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد غارسيا غونزاليس (السلفادور)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

البند ٤٠ من جدول الأعمال: السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وللسكان العرب في الجولان المحتل على مواردهم الطبيعية (تابع) (A/C.2/62/L.12)

مشروع القرار المتعلق بالسيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية

١ - السيد إدريس (مصر): قدم مشروع القرار A/C.2/62/L.12، وأبلغ اللجنة أن إكوادور وبوليفيا وجزر القمر والجمهورية العربية الليبية وجنوب أفريقيا والسنغال وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكوبا انضمت إلى مقدمي مشروع القرار.

٢ - وأوضح قائلاً إن مشروع القرار هو انعكاس لتقرير الأمين العام (A/64/77-E/2009/13)، الذي بين فيه أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، يواصل تعميق المضاعفات الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني. ومعظم فقرات مشروع القرار مماثلة لفقرات قرار الجمعية العامة ٢٠١/٦٣. بيد أنه قد أدخلت بعض الصياغة المعدلة والمستكملة وأدرجت فقرة جديدة: الفقرة الثانية عشرة من الديباجة، التي أحاطت علماً بالتقرير الأخير لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الحالة البيئية في قطاع غزة وشددت على ضرورة متابعة التوصيات الواردة فيه.

٨ - وتابعت قائلة إن جعل مجلس الإدارة هيئة تابعة للجمعية العامة كان معلما كبيرا في الطريق. وقد كان من أول قرارات المجلس الدعوة إلى عقد المنتدى الحضري العالمي، الذي أصبح المنتدى العالمي الرئيسي لمناقشة القضايا الحضرية. ويعتزم موئل الأمم المتحدة استعمال المنتدى لزيادة الوعي بجدول أعمال الموئل بإطلاق حملة جديدة بشأن القضايا الحضرية، تكون جزءا لا يتجزأ من الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل.

٩ - وفي سياق الجهود العالمية الرامية إلى مكافحة تغير المناخ، يواصل موئل الأمم المتحدة تسليط الضوء على أهمية الدعم المالي الدولي للخطط المحلية للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره ولنقل التكنولوجيا. ويود أيضا أن يؤكد الروابط بين نمو المدن السريع والفوضوي من جهة وانتشار الفقر في المدن وتقلب أسعار السلع الأساسية وتغير المناخ من جهة أخرى.

١٠ - وأشارت إلى أن فترتها النهائية كمديرة تنفيذية ستنتهي في آب/أغسطس ٢٠١٠، قائلة إنها تود أن تغتنم هذه الفرصة لتعرب عن امتنانها للدعم التي لقيته خلال السنوات التسع الماضية. وتابعت قائلة إن البلدان المانحة، خلال هذه الفترة، زادت بدرجة ملحوظة مستوى تمويلها لموئل الأمم المتحدة، مما جعله يتحول تحولا كاملا بحيث أصبح الآن في وضع أفضل لأداء الولاية الموكولة إليه. وأعربت عن أملها أن يجري انتخاب خليفتها في حينه، لأن التأخر في الانتقال كان أحد أسباب ضعف الأداء في الماضي.

١١ - السيد سترويم (السويد): تحدث باسم الاتحاد الأوروبي، وأيده السيد ماهيغا (جمهورية تنزانيا المتحدة)، فأثنى على المديرية التنفيذية للتحسينات الكثيرة التي أدخلتها على موئل الأمم المتحدة خلال فترة إدارتها.

وبلغاريا وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة انضمت إلى مقدمي مشروع القرار.

البند ٥٤ من جدول الأعمال: تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) (A/64/65) (Supplement No.8) A/64/260، (A/64/317 and E/2009/80)

٦ - السيدة تيباجوكا (وكيلة الأمين العام والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة): قامت بعرض تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (A/64/8) (Supplement No.8)، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) (A/64/260)، وتقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل (E/2009/80)، فقالت إن تقدما كبيرا قد أحرز خلال العام الماضي في تعزيز موئل الأمم المتحدة لتنسيق وتنفيذ جدول أعمال الموئل. بيد أن الأزمة الاقتصادية وازدياد عدد الكوارث الطبيعية المتعلقة بتغير المناخ يهددان بانتكاس العديد من المكاسب التي تحققت في الطريق نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٧ - واستدركت قائلة إن ثمة دلائل مشجعة تشير إلى أن جدول أعمال الموئل يحظى بمزيد من الاعتراف الدولي، ومن هذه الدلائل الرسالة التي وجهها إلى موئل الأمم المتحدة السيد أوباما، رئيس الولايات المتحدة في يوم الموئل العالمي والمناسبات التي نظمتها حكومة الولايات المتحدة والبرلمان الأوروبي احتفالا بذلك اليوم. فازدياد الوعي والفهم لدى الجماهير أساسي لتمكين موئل الأمم المتحدة من اجتذاب الاستثمارات والوفاء بولايتها.

ردا عاجلا من المجتمع الدولي. فينبغي اغتنام كل فرصة ممكنة لبناء الإرادة السياسية الضرورية للتوصل إلى اتفاق لما بعد مؤتمر كيوتو في كوبنهاغن. لهذا السبب، يثني وفده على الأمين العام لدعوته إلى عقد مؤتمر القمة الأخير المعني بتغير المناخ في نيويورك.

١٣ - وتابع قائلا إن حكومته اقترحت، من أجل دفع مفاوضات تغير المناخ إلى الأمام، إنشاء سجل للتدابير المناسبة وطنيا للبلدان النامية من أجل الحد من آثار تغير المناخ. وفضلا عن ذلك، تأمل جمهورية كوريا، بوصفها غير طرف في المرفق الأول لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، أن تتمكن من تحقيق تخفيض ذي شأن في انبعاث غازات الدفيئة فتكون قدوة للبلدان النامية وتعتزم أن تنفق اثنين في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي على برامج للنمو الأخضر المنخفض الكربون، كجزء من خطة وطنية للنمو الاقتصادي المستدام بيئيا.

١٤ - وتابع قائلا إن جمهورية كوريا تدرك الحاجة الملحة إلى المشاركة الفعالة في الجهود الرامية إلى تحسين الوصول إلى مياه الشرب المأمونة. وفي هذا الصدد، تتطلع حكومته إلى استضافة الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، إذ سيكون منتدى لمكافحة الآثار السلبية للجفاف. وأوضح قائلا إن قضايا الماء تتصل اتصالا مباشرا بالتنمية المستدامة ولذلك ينبغي أيضا للأمم المتحدة السعي إلى مبادرات مصممة لتعزيز قدرة المجتمع الدولي على مواجهة الأزمات ذات الصلة بالماء.

١٥ - وختاما قال إن حكومته تؤيد عقد اجتماع رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة عام ٢٠١٠ يكون فرصة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ومناقشة مسألة وضع سياسات للنمو الأخضر المنخفض الكربون.

البند ٥٣ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)
(A/64/83/Add.1، A/64/83-E/2009/83، A/64/81، A/64/65)
A/C.2/64/9 and A ، A/64/489، A/64/259، E/2009/83/Add.1
(/C.2/64/10)

(أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة
تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر
القمة العالمي للتنمية المستدامة (تابع) (A/64/169)،
(A/64/275 and A/64/301، A/64/274، A/64/258)

(ب) متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة
تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة
للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع) (A/64/278)
(ج) الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (تابع)
(A/64/280)

(د) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال الحالية والمقبلة
(تابع) (A/64/202)

(هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان
التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر،
وبخاصة في أفريقيا (تابع) (A/64/202 و A/64/379)

(و) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع) (A/64/202)

(ز) تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن
دورته الخامسة والعشرين (تابع) (A/64/25)
(Supplement No.25)

(ح) التنمية المستدامة للجبال (تابع) (A/64/222)

(ط) تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (تابع)
(A/64/277)

١٢ - السيد شين بونام (جمهورية كوريا): قال إن تغير
المناخ يشكل تحديا كبيرا للتنمية المستدامة العالمية ويتطلب

السياق، قال إن وفده يتطلع إلى اتخاذ قرار مبكر بشأن عقد اجتماع رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة عام ٢٠١٢، ويرحب بالجهود الرامية إلى إبراز الحاجة إلى التنمية المستدامة للجبال وأشار أيضا إلى تأييد وفده لاعتماد نهج قائم على العلم لمساعدة البلدان على استنباط استراتيجياتها للحد من خطر الكوارث والتكيف بشكل أفضل مع الآثار السلبية الناشئة عن تغير المناخ.

٢٠ - واستطرد قائلاً إن باكستان، بوصفها عضوا في الفريق الاستشاري الذي شكّل حديثا من الوزراء أو ممثلين لهم رفيعي المستوى بشأن إدارة البيئة الدولية، تتطلع إلى إجراء مزيد من المداولات حول توصيات الفريق أثناء الدورة الحالية للجمعية العامة.

٢١ - السيد هيرش (النرويج): قال إن نجاح المفاوضات المقبلة المتعلقة بتغير المناخ، التي ستعقد في كوبنهاغن، يحتاج حتما إلى التزامات أكثر طموحا. وفي حين يجب أن تغطي البلدان المتقدمة قسطا كبيرا من الموارد المالية اللازمة للجهود التكيف مع تغير المناخ وتخفيف حدة الأضرار الناجمة عنه، ينبغي أيضا للبلدان النامية الأكبر والأكثر تقدما أن تتفق على إجراءات قابلة للقياس والإبلاغ والتحقق. وأوضح أن النرويج قدمت اقتراحا لاستخراج موارد من سوق الكربون بطرح العلاوات للمزايدة. وتعتقد النرويج أيضا أن وضع نظام عالمي للمناخ من شأنه أن يوفر حوافز لإعاش التنمية واستخدام تكنولوجيات التقاط واختزان الكربون على نطاق عالمي.

٢٢ - وتابع قائلاً إن الجهود المتوسطة إلى الطويلة الأجل لمكافحة إزالة الغابات تتسم بأهمية حاسمة، نظراً للدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه النظم الإيكولوجية للغابات في خفض انبعاثات غازات الدفيئة. وقال إن النرويج ستواصل تخصيص مبالغ كبيرة من الأموال لحماية الغابات وإدارتها المستدامة في البلدان النامية، وخاصة من خلال البرامج التي

١٦ - السيد خان (باكستان): قال إن رؤية المجتمع الدولي المشتركة فيما يتعلق بمكافحة تغير المناخ ينبغي أن تقوم على المبادئ الأساسية التالية: أولا، ينبغي للبلدان المتقدمة أن تفي بالتزاماتها فيما يتعلق بخفض الانبعاثات وأن تتفق على أهداف أعمق متوسطة الأجل وطويلة الأجل؛ ثانيا، ينبغي أن يتحول العالم ككل إلى استخدام تكنولوجيات الانبعاثات المنخفضة الكربون التي تيسر النمو الاقتصادي المرتفع، ثالثا، ينبغي التوصل إلى اتفاق بشأن الموارد المالية اللازمة لمكافحة تغير المناخ وبشأن الدور البالغ الأهمية الذي سيؤديه القطاع العام.

١٧ - وتابع قائلاً إن نجاح المفاوضات في سياق الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ مرهون بعدد من العوامل ذات الصلة، من بينها اتفاق البلدان المتقدمة على خفض انبعاثاتها إلى مستوى يتناسب من مسؤولياتها التاريخية، وإقامة ترتيبات مؤسسية جديدة لتمكين البلدان النامية من تمويل جهودها في سبيل خفض الانبعاثات والتكيف، وتوفير تمويل إضافي من القطاع العام لصندوق التكيف، والاتفاق على الاستفادة من أوجه المرونة في حقوق الملكية الفكرية لتشجيع نقل التكنولوجيا الملائمة بيئياً إلى البلدان النامية، وتفادي الحماية التجارية.

١٨ - وأردف قائلاً إن حكومته تقوم فعلا باتخاذ عدد من الخطوات لمكافحة تغير المناخ، وبخاصة من خلال مبادراتها لتعزيز تكنولوجيات الانبعاثات المنخفضة الكربون، والكفاءة في استخدام الطاقة وإعادة زراعة الغابات. وعلى أي حال، ثمة حاجة إلى تمويل كاف من المجتمع الدولي لتيسير التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون في باكستان.

١٩ - وينبغي للأمم المتحدة أن تقوم بدور محوري في النهوض بجدول الأعمال العالمي للتنمية المستدامة، وخصوصا إزاء الحاجة إلى استجابة متكاملة ومنسقة من جانب المجتمع الدولي للتحديات الجديدة والآخذة بالظهور. وفي هذا

الدولي مجتمعة، تقوم موناكو بتعزيز الإدارة المستدامة والعادلة للموارد الطبيعية وتدعم وضع حلول ابتكاريه وأخلاقية لتحسين معيشة أضعف الشرائح السكانية. وأكدت تصميم موناكو على دعمها الكامل لاتفاقيات الأمم المتحدة المتعلقة بالبيئة.

٢٧ - وأردفت قائلة إن وفدها يُثني على الأمين العام لدعوته إلى عقد مؤتمر القمة الأخير بشأن تغير المناخ ولتسليطه الضوء على حالة أكثر البلدان ضعفاً. وشددت على أن البلدان النامية يجب أن تكون قادرة على التكيف مع الآثار المؤذية الناجمة عن تغير المناخ، ويجب التوصل إلى اتفاق ملزم في كوبنهاغن لكفالة قيام نظام لما بعد كيوتو. وفي هذا الصدد قالت إن وفدها يرحب بالقرار المتخذ في مؤتمر المناخ العالمي بشأن إنشاء إطار عالمي للخدمات المناخية.

٢٨ - واستطردت قائلة إن من الضروري للمجتمع الدولي أن يتبنى الطموح نفسه في ٢٠١٠، السنة الدولية للتنوع البيولوجي. وينبغي للاجتماع الرفيع المستوى المقبل بشأن التنوع البيولوجي أن يوفر الزخم السياسي اللازم لرسم أهداف جديدة في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي سيعقد في اليابان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

٢٩ - وقالت إن الرغبة في تحقيق التنمية المستدامة تتطلب دعماً مالياً مناسباً. ويجب أن تقترن المساعدة الإنمائية الرسمية باستثمار طويل الأجل يستهدف بناء القدرة في البلدان النامية، وخاصة من خلال نقل التكنولوجيا.

٣٠ - وفي ضوء الأزمات العالمية الأخيرة، لا يكون مبالغة مهما قيل عن أهمية الزراعة للأمن الغذائي ومعيشة المزارعين الصغار في البلدان النامية، لا سيما النساء. وفي هذا الصدد، يود وفدها أن يضم صوته إلى نداء مجموعة العشرين (G-20)

يضعها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وأكد أن من المهم أن تعمل مثل هاتين المنظميتين معا بصورة وثيقة للاستفادة على خير وجه ممكن من خبرة وقدرة النظام المتعدد الأطراف.

٢٣ - وقال إن النرويج ستمول أيضا إعداد تقرير خاص للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ عن إدارة خطر الأحداث والكوارث الكبيرة.

٢٤ - وتابع قائلاً إن التنوع البيولوجي في شكل نباتات ومواش وطرائد هو ثروة الفقراء. بيد أن تغير المناخ يهدد أيضا بزيادة الحد من التنوع البيولوجي ومن ثم تقويض الأمن الغذائي. وبالتعاون مع الأمم المتحدة، دعت النرويج إلى عقد سلسلة من المؤتمرات عن التنوع البيولوجي في مدينة تروندهايم، سيعقد ستة من هذه المؤتمرات في شباط/فبراير. وبناء على ذلك، سيؤدي مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي عام ٢٠١٠ إلى وضع أهداف جديدة لتحسين الأمن الغذائي للفقراء في العالم.

٢٥ - وأوضح قائلاً إنه إذا اتفق المجتمع الدولي في نهاية المطاف على عقد اجتماع رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة عام ٢٠١٢، وجب أن يكون ذلك الاجتماع مركزاً وتطلّعيّاً، ولا يجوز بأي حال أن يمس أو يقوض عمل لجنة التنمية المستدامة أو غيرها من الهيئات الحكومية الدولية. وهناك موضوعات إضافية ممكنة للمناقشة في الاجتماع مثل الاقتصاد الأخضر والقضايا المتعلقة بالمياه وإصلاح النظام الدولي لإدارة الشؤون البيئية.

٢٦ - السيدة برويل - ميلشيبور (موناكو): قالت إن موناكو تأخذ منذ زمن طويل بتقليد يتمثل في تعزيز الحماية البيئية. وقد زاد الأمير ألبرت الثاني تعزيز ذلك الالتزام بإنشاء مؤسسة لمعالجة قضايا تغير المناخ والتنوع البيولوجي والمياه. ومن خلال جهود المؤسسة، والسياسات الوطنية والتعاون

قدرة الأمم والمجتمعات المحلية على مواجهة الكوارث، ويشمل تقديم المساعدات إلى البلدان النامية المعرضة للكوارث الطبيعية وإلى الدول المنكوبة بالكوارث التي تمر بمرحلة انتقالية صوب الانتعاش المادي والاجتماعي والاقتصادي المستدام.

٣٥ - وأعرب عن شكر وفده للأمين العام على التقرير الوارد في الوثيقة A/64/280 واتفاقه معه بأن المطلوب تعجيل عملية تنفيذ جميع أهداف إطار عمل هيوغو وتوفير التبرعات اللازمة لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني للحد من الكوارث، الذي تلقى نحو ٧,٦ مليون دولار عام ٢٠٠٨، لدعم النتائج المشتركة التي توصل إليها الشركاء في الاستراتيجية، ومن ضمنها تقرير التقييم العالمي عن الحد من خطر الكوارث. وتابع قائلا إن البحرين استضافت في يومي ١٧ و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٩ اجتماعا حضره الأمين العام لإطلاق تقرير التقييم العالمي عن الحد من أخطار الكوارث بالتعاون مع الأمم المتحدة. وتبرعت البحرين بمبلغ مليون دولار دعما لإصدار هذا التقرير الذي يصدر كل عامين، والذي تم إعداده في إطار الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث ويتعلق بحماية الأرواح والممتلكات من ظاهرة الكوارث الطبيعية وغازات الدفيئة والزلازل والفيضانات وارتفاع منسوب مياه البحر، وهي عوامل تؤثر في سياسات التنمية المستدامة والتخطيط على جميع المستويات. وما من شك في أن التوصيات العشرين الواردة في التقرير تحظى باهتمام بالغ، لا سيما ما يتعلق منها بنشر الوعي الثقافي بمجدية تلك المخاطر وأهمية تفادي وقوعها، ومشاركة الحكومات، والتزامها بالتوصيات الواردة في التقرير وإنشاء مراكز استشعار عن بُعد لرصد أخطار الهزات الأرضية والفيضانات والأعاصير قبل حدوثها.

٣٦ - وأشار في هذا الصدد إلى المنتدى العالمي للحد من الكوارث في دورته الثانية المعقودة في جنيف في حزيران/

القائل بأن الانتعاش الاقتصادي يجب أن يقوم على اقتصاد أخضر جديد.

٣١ - وفي الختام، أشارت إلى أن موناكو عضو فعال منذ سنوات في فريق الدعم للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، ونفذت في عام ٢٠٠٩ متنها الوطني للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وبناء على ذلك، ستواصل موناكو المساهمة في المساعدة الإنسانية في الطوارئ.

٣٢ - السيد أحمد (البحرين): قال إن عام ٢٠٠٨ شهد كوارث متعددة أودت بحياة ما يربو على ٢٣٦ ٠٠٠ شخص وتضرر من جرائها أكثر من ٢٠٠ مليون نسمة وبلغت الخسائر أكثر من ١٨٠ مليون دولار، الأمر الذي يؤكد الحاجة على المستويين الوطني الدولي إلى إيجاد السبل الكفيلة بالحد من مخاطر الكوارث وما يتمخض عنها من تداعيات.

٣٣ - وتابع قائلا إن مخاطر تلك الكوارث الناجمة في معظمها عن تغير المناخ، والتي غالبا لا يمكن درؤها، تتركز بشكل كبير في البلدان النامية، وخاصة ذات الدخل المنخفض التي يعوزها ما أفرزه التقدم التقني من أجهزة متطورة، كأجهزة الإنذار المبكر، تمكنها من إدراك الخطر المهدق قبل وقوعه. ومن ثم يجب إدراج التكيف مع ظاهرة تغير المناخ في المناهج المحلية وتوعية الناس بخصوصها وخلق إطار عمل وطني لتشجيع الإسهام في الحد من آثارها.

٣٤ - وقال إن البلدان النامية، ولا سيما الدول النامية الجزرية الصغيرة، ومنها البحرين، تشعر بالقلق إزاء العلاقة بين تغير المناخ وارتفاع منسوب مياه البحر وما ينطوي عليه من أخطار. وكذلك البلدان النامية غير الساحلية تتعرض للأضرار الاقتصادية جراء الأخطار الطبيعية. وذلك مما يدفع إلى التمسك بالالتزامات الواردة في إعلان هيوغو وفي إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥، الذي يقوم على بناء

الاقتصادية الوطنية، وخاصة في مجالات الزراعة وموارد المياه والصحة العامة، مع مراعاة النمو السكاني السريع. وأوضح أن الكوارث الطبيعية، بآثارها الثانوية، تقوض الاقتصادات والمجتمعات، ومن ثم تؤدي إلى البطالة وتشرد السكان والتضخم والتدهور البيئي وانتشار الأمراض الوبائية. وتجربة السودان في التعامل مع الجفاف في شرق أفريقيا أثبتت أن الكوارث الطبيعية لا يمكن معالجتها بمعزل عن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وإن ما يلزم هو الأخذ بنهج متكامل لمواجهة التهديدات التي تتعرض لها التنمية المستدامة.

٤٠ - ومضى يقول إن السودان يدعم الأنشطة المخططة للسنة الدولية للتنوع البيولوجي وهو مشترك في الأعمال التحضيرية للاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. ومن أجل تحقيق الأهداف يجب أن تُعالج وسائل التنفيذ بصورة فعالة. وتحقيقاً لهذه الغاية، شدد على الحاجة إلى توفير تمويل جديد وإضافي وموارد تقنية للبلدان النامية بوسائل من بينها مرفق البيئة العالمي.

٤١ - وفي ختام كلمته، قال إن السودان يتطلع إلى المساهمة في مؤتمر القمة المعني بالتنمية المستدامة المقترح عقده في عام ٢٠١٢، والذي سيكون فرصة لإطلاق تدابير ابتكارية.

٤٢ - السيدة أيتيموفا (كازاخستان): قالت إن البلدان النامية تحتاج إلى المساعدة للحد من آثار تغير المناخ. وإن بلدها يؤيد الدور القيادي التي تقوم به الأمم المتحدة في هذا الصدد واتفاق الرأي بشأن استخدام الاتفاقية الإطارية كمنبر عالمي لكل المبادرات المتعلقة بتغير المناخ.

٤٣ - وتابعت قائلة إن الاستراتيجيات الوطنية لكازاخستان متسقة مع الجهود العالمية. وقد أصبحت من بلدان المرفق الأول. بموجب بروتوكول كيوتو، وحددت ١٩٩٢ على أنها سنة الأساس، وأخذت على نفسها بأن

يؤنيه ٢٠٠٩، مؤكداً على ضرورة توحيد الجهود الرامية إلى الحد من أخطار الكوارث والتكيف مع ظاهرة تغير المناخ وتعزيز العمل على مستوى المجتمعات المحلية. وضمن هذا الإطار، قال إن وزير خارجية بلده أعلن أن مجلس التعاون لدول الخليج العربية ستنشئ مركزاً لمكافحة مخاطر الكوارث مقره في دولة الكويت.

٣٧ - السيد خير (السودان): قال إن لجنة التنمية المستدامة اعترفت، في دورتها السابعة عشرة، بتأثير الأزمة المالية الحالية على البلدان النامية وسلطت الضوء على ضرورة كفاءة حصول هذه البلدان على الموارد المالية وعلى التكنولوجيا والقدرة على تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتيجة مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة. وأوضح أن السودان، وهي أكبر البلدان في أفريقيا وأكثرها تنوعاً، تعاني من الآثار السلبية الناجمة عن تغير المناخ. فمعظم سكان السودان يعتمدون على النظام الإيكولوجي الضعيف للبلد، والمهدد بالجفاف المتكرر والفيضانات، مما يؤثر على الأمن الغذائي وتوافر المياه والصحة العامة. ولذلك يعتقد وفده أن مناقشة تغير المناخ يجب أن تجري في سياق التنمية المستدامة، مع اتخاذ نهج متكامل ومنسق ومتوازن إزاء التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحماية البيئية.

٣٨ - وتابع قائلاً إن أقل البلدان مسؤولية عن تغير المناخ هي أكثرها معاناة من آثاره السلبية ولذلك فإن لها مصلحة حقيقية في نجاح مؤتمر كوبنهاغن المعني بتغير المناخ، والنجاح لا يمكن قياسه إلا بالامثال للتوصيات الواردة في اتفاق الأمم المتحدة الإطاري بشأن تغير المناخ وفي بروتوكول كيوتو وبالمساعدة المقدمة من المجتمع الدولي إلى البلدان النامية لمواجهة عواقب تغير المناخ.

٣٩ - وقال إن هدف خطة العمل الوطنية للتكيف في بلده هو إيجاد السبل لمواجهة تغير المناخ، في سياق أولويات التنمية

- ٤٨ - وقال إن بيلاروس ترغب في تقديم مساهمة عملية لجهود المجتمع الدولي في مكافحة تغير المناخ. وأعرب عن الأسف لأن هذا النهج لم يقابل دائما بالدعم من البلدان الأخرى، لا سيما البلدان التي أعلنت اهتمامها بمكافحة تغير المناخ ولكنها أخفقت حتى الآن في التصديق على المرفق بآء لبروتوكول كيوتو. وقد كانت بيلاروس أول بلد يقترح التعديل، الذي بموجه تقوم طوعيا بتخفيض انبعاثات غاز الدفيئة بنسبة ٥ في المائة. وهكذا، في حين تعرب بيلاروس عن امتنانها للبلدان السبعة عشرة التي صدقت على التعديل فإنها تدعو سائر الأطراف في بروتوكول كيوتو إلى إكمال الإجراءات الداخلية الضرورية لبدء نفاذ التعديل في أسرع وقت ممكن.
- ٤٩ - وأعلن في هذا الصدد تأييده لاقترح كازاخستان بأن قضية التصديق على المرفق بآء يجب أن تُدرج في جدول أعمال مؤتمر كوبنهاغن المقبل المعني بتغير المناخ. وأعرب عن أمل وفده أن يؤدي المؤتمر إلى إقامة نظام جديد لمكافحة تغير المناخ في فترة ما بعد كيوتو بدءا من عام ٢٠١٢.
- ٥٠ - وقال إن على الأمم المتحدة أن تقوم بدور أساسي في توسيع استخدام مصادر الطاقة الجديد والمتجددة. وفي هذا الصدد، أعرب عن ملاحظة وفده للدور الهام لحوار الجمعية العامة المواضيعي والتفاعلي حول "كفاءة الطاقة، وصيانة الطاقة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة"، الذي دار في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٩. فقد طرح المشاركون في هذا الحوار عددا من المقترحات المحددة بشأن تطوير التعاون الدولي في مجال الطاقة، من بينها إنشاء آلية لكفالة الوصول إلى تكنولوجيات الطاقة المتطورة.
- ٥١ - وينبغي للمجتمع الدولي الآن أن يعتمد تدابير عملية محددة لتشجيع الاستعمال الشامل لهذه التكنولوجيات. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي للأمين العام أن يقوم بجمع ما هو موجود
- تبقى الانبعاثات دون مستواها في عام ١٩٩٢ للفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢. وفي هذا الصدد، بحث وفدها أعضاء اللجنة على دعم إدراج بند عن تعديل المرفق بآء لبروتوكول كيوتو في جدول أعمال مؤتمر كوبنهاغن. وأوضحت أن كازاخستان بوصفها من بلدان المرفق بآء تستطيع أن تحدد وحدات الكميات المخصصة، استعدادا لنظام ما بعد كيوتو.
- ٤٤ - وقالت إن الفرصة التي يمثلها مؤتمر كوبنهاغن يجب ألا تُفوت. وإن بلدها مستعد للعمل مع الآخرين لتهيئة بيئة منخفضة الكربون للمستقبل، ومهتم باستنباط نظام دولي للتكيف تسهم فيه البلدان المتقدمة بمواردها التكنولوجية لمساعدة البلدان النامية. وكازاخستان تعتقد أن استخدام آلية مبسطة نظيفة للتنمية يكون مفيدا في تعزيز المبادرات الوطنية في مجال الطاقة المؤاتية إيكولوجياً.
- ٤٥ - وتابعت قائلة التكنولوجيات الفعالة في مجال الطاقة يجب تحسينها ومشاطرتها كما يجب تطوير مصادر بديلة للطاقة. وأكدت أن كازاخستان التزمت بهدف ٥ في المائة لاستعمال مثل هذه الطاقة.
- ٤٦ - السيد سيرجيف (بيلاروس): قال إن بيلاروس تولي أولوية عالية للتنمية المستدامة وإلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأكد أن الأخذ بنهج متكامل لتحقيق هذا الأهداف هو الأساس الذي تقوم عليه استراتيجية بيلاروس الوطنية من أجل التنمية المستدامة في الفترة حتى ٢٠٢٠. وعلى أي حال، حيث أن بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية مهدد الآن، أصبح من الضروري زيادة تعاون المجتمع الدولي فيما بينه.
- ٤٧ - وتابع قائلاً إن تحسين الأمن في مجال الطاقة هدف أساسي آخر للمجتمع الدولي. وبناء على ذلك، تدعو بيلاروس الدول الأعضاء إلى مواصلة العمل من أجل وضع جدول أعمال للأمم المتحدة يتعلق بالطاقة.

وصيانتها، واستمرار إمدادها والكفاءة في استخدامها وبالتكنولوجيات السليمة بيئياً.

٥٦ - وقال إن الكوارث الطبيعية ازدادت تواتراً وتدميراً بسبب تغير المناخ ومن ثم أصبحت الحاجة ملحة إلى اتخاذ تدابير عاجلة لأن هذه الكوارث تقوض جهود الدول من أجل تحقيق التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية. وعلى الرغم من أن الدول مسؤولة عن تميمتها، يجب أن يُطبق على تغير المناخ مبدأ المسؤوليات المشتركة ولكنها متباينة. وتأمل ميانمار أن يجري في مؤتمر كوبنهاغن المعني بتغير المناخ إعلان التزامات قوية وطموحة، وأن يتم التوصل إلى اتفاق عملي وشامل وملزم.

٥٧ - السيد بارباليتش (البوسنة والهرسك): قال إن بلده يؤيد زيادة التعاون بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، وخاصة في مجال بناء القدرات ونقل التكنولوجيا. وستكون ثمة حاجة إلى تعاون دولي طويل الأجل كي تستطيع البلدان النامية مكافحة تغير المناخ، لا سيما في مجالي استعمال الوقود الأحفوري النظيف وتكنولوجيات الطاقة المتجددة. ويجب تكريس موارد لتثقيف سكان العالم لكي يستطيع شباب اليوم أن يساهموا مستقبلاً في الجهد العالمي اللازم لإدماج مصادر جديدة للطاقة.

٥٨ - وقال إن البوسنة والهرسك على علم بإمكاناتها الهائلة فيما يتعلق بتوليد الطاقة من الكتلة الأحيائية، ومن الرياح والطاقة الشمسية. وأوضح أن بلده يعمل مع جيرانه لإنشاء سوق إقليمية للطاقة. وبزيادة التعاون الدولي يمكن التغلب على مشاكل الوصول إلى التكنولوجيا والخبرة وارتفاع تكاليف تنفيذ تطويرات جديدة.

٥٩ - السيدة بروروك (أوكرانيا): أكدت دور لجنة التنمية المستدامة، كهيئة تنسيقية، وقالت إنها تطلع إلى قيام تعاون وثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ووكالات الأمم

من المقترحات المتعلقة بإيجاد السبل للبلدان النامية التي تمر بمرحلة انتقال من أجل تحسين إمكانية وصولها إلى التكنولوجيات الجديدة والمتجددة. ويمكن تقديم التوصيات النهائية إلى الجمعية العامة. فإن من شأن ذلك أن ييسر إنشاء آلية عادلة تراعي مصالح جميع البلدان.

٥٢ - السيد لوين (ميانمار): قال إن رصد التعاون بين الوكالات من جانب مجلس الرؤساء التنفيذيين كان مهماً بيد أنه يجب مع ذلك أن تُتخذ التدابير لمعالجة العوائق الباقية في طريق التنفيذ على الصعيد الوطني، بما في ذلك مشاركة جميع أصحاب المصلحة، وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة وزيادة المساعدة الإنمائية الرسمية للبلدان النامية.

٥٣ - وأردف قائلاً إن السياسات الإنمائية لميانمار، التي تشمل قطاع الغابات الهام، تجسد مبادئ الاستدامة. وإن سياستها المتعلقة بالغابات تكفل تلبية الاحتياجات المحلية واستدامة إدارة الغابات مستدامة وتشمل تدابير لمنع إزالة الغابات وكبح الاستعمال الفوضوي للحطب.

٥٤ - وقال إن بلده يقوم بتطوير الدعامة الرئيسية لاقتصاده، وهي الزراعة، من أجل استئصال الفقر وتوفير الأمن الغذائي. ويجري تشجيع المزارعين على الأخذ بأساليب جديدة وتزويدهم بمدخلات مثل السلالات العالية الإنتاج والقروض والدعم التكنولوجي. وتُبدل أيضاً جهود للقضاء على الفقر في المناطق النائية ومناطق الحدود وللحد من التفاوتات بين المناطق الريفية والحضرية.

٥٥ - وتابع قائلاً إن بلده يقوم بتطوير قطاع الطاقة لكفالة استقرار إمدادات الطاقة لقطاعي الأعمال والصناعة وإمكانية حصول المناطق الريفية عليها. وهدفه هو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة بانهاء المشاريع الهيدرولية لتوليد الطاقة. ومن شأن التعاون الإقليمي في قطاع الطاقة أن يكفل المزيد من الأمن والاستدامة من خلال تنوع الموارد وتطويرها

- ٦٢ - وأوضحت قائلة إن التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية الطبيعية عوامل تخفيف هامة في تغير المناخ ويجب بذل جهود دولية لدعم اتفاقية التنوع البيولوجي. وعلى الصعيد الوطني، تولى السياسة البيئية لأوكرانيا اهتماما خاصا لإنشاء صناديق احتياطية للطبيعة.
- ٦٣ - السيدة تشيبساكوندا (زامبيا): قالت إن الأزمات في الاقتصاد العالمي وفي الأغذية والوقود وفي تغير المناخ أثبتت أن النموذج الإنمائي يجب أن يسلك طريقا مستداما. ومن سوء الحظ أن التقدم في تحقيق الأهداف المحددة في جدول أعمال القرن ٢١ وفي إعلان ريو وفي برنامج تعزيز تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة لا يزال معطلا بسبب الافتقار إلى الموارد المالية والافتقار إلى بناء القدرات ونقل التكنولوجيا.
- ٦٤ - وتابعت قائلة إن زامبيا قد لا تتمكن من بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية الخاصة بالاستدامة البيئية بسبب اعتمادها على الطاقة المتولدة من الكتلة الأحيائية. وتفاديا لمزيد من المشاكل المتمثلة في إزالة الغابات وتدهور التربة، تلتزم الدعم الدولي لتطوير المحطات الهيدروكهربائية لتوليد الطاقة النظيفة.
- ٦٥ - وحيث أن تركيز المجتمع الدولي منصب الآن على تغير المناخ وعلى مؤتمر كوبنهاغن، يجب عليه أن يخصص الموارد لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي لأن التدابير المطلوبة بموجب هذه الصكوك من شأنها أن تسهم إسهاما عظيما في مكافحة تغير المناخ.
- ٦٦ - ومضت تقول إن الزراعة المستدامة لزيادة الناتج من أجل معالجة أزمة الغذاء بدون الإضرار بالبيئة أساسية لجدول أعمال زامبيا الخاص بالتنمية المستدامة. ومن أهداف خطتها الوطنية الاستراتيجية للتنمية المستدامة، في الواقع، معالجة مشاكل تدهور التربة والتصحر. وزامبيا ترحب بإعلان
- المتحدة ومؤسساتها ذات الصلة، بما في ذلك اللجان الإقليمية، وقالت إن اللجنة حققت تقدما هاما في التنمية الزراعية المستدامة، وإن أوكرانيا تولي أهمية لعملها مستقبلا في مجالات النقل والكيميائيات والتعدين وإدارة الفضلات والاستهلاك المستدام والإنتاج. وأوكرانيا، بوصفها عضوا في اللجنة للفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٢، مستعدة للعمل بصورة أوثوق مع الأعضاء الآخرين للوفاء بولايتها.
- ٦٠ - وفي حين تفهم أوكرانيا خطورة التحديات الوطنية والدولية لا تزال تعيش مع المشاكل البيئية الدائمة الناجمة عن حادثة تشيرنوبل ولن يكون من السهل عليها أن تحقق التنمية المستدامة. وأعرب عن أمل بلده في أن يدعم المجتمع الدولي جهودها المحلية في هذا الصدد، وخاصة في شكل مساعدات مالية.
- ٦١ - وتابعت قائلة إن أوكرانيا تشعر بقلق عميق إزاء تغير المناخ وآثار الأنواء المفرطة القسوة على الغابات وعلى الزراعة والتنمية بوجه عام وإنتاج الطاقة. ورحبت بجهود الأمين العام من أجل تركيز انتباه العالم، ومن المتوقع أن ينتهي مؤتمر كوبنهاغن إلى نتيجة ناجحة. وفي مؤتمر القمة المعني بتغير المناخ المعقود في أيلول/سبتمبر، اقترح رئيس أوكرانيا وضع وثيقة دولية تتضمن دستورا عالميا للبيئة. وقال إن بلده حدد مستويات مستهدفة لخفض انبعاث غاز الدفيئة بنسبة ٢٠ في المائة بحلول عام ٢٠٢٠ ونسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠، مقارنة بمستويات عام ١٩٩٠. وقالت، يجب أن يُسمح للبلدان المتقدمة والبلدان النامية، لا سيما تلك التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقال، بأن تطبق معادلات مختلفة لتخفيض الانبعاثات تراعي خصائصها من ناحية التنمية والاقتصاد الكلي. ومما من شأنه أن يساعد على مواجهة تغير المناخ قيام آلية دولية لنقل التكنولوجيا المنخفضة الكربون.

البيئية العالمية الجديدة التي يدعو إليها برنامج الأمم المتحدة للبيئة لا يمكن أن تصبح حقيقة واقعة إلا بتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية.

٧٠ - السيدة بيسويا (البرازيل): قالت إن تنفيذ التنمية المستدامة لم يحدث على الرغم من التحسن الذي تحقق خلال العقود الثلاثة الماضية في فهم عملية التنمية، ولم تؤد العولمة إلى حل مشاكل التنمية المستدامة ولم تتوفر الموارد الضرورية لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية مهدد الآن بأزمات ليس في وسع المجتمع الدولي منعها. ومع ذلك، لا تحتاج الحالة إلى نموذج جديد للتنمية المستدامة بل تنفيذها كإطار شامل للردود على التحديات العالمية.

٧١ - وفيما يتعلق بالجهود الرامية إلى تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، قالت يجب أن تتخذ هذه الجهود شكل التزامات تعلن في مؤتمر كوبنهاغن لتغير البيئة، تعكس المسؤوليات المشتركة ولكنها متباينة، والقدرات الخاصة بكل طرف، وتعكس كذلك المسؤوليات التاريخية عن الانبعاثات، وتتفق بشكل وثيق مع الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ وبروتوكول كيوتو. وإضافة إلى ذلك، لا يمكن تحقيق الهدف ٧ المتعلق بكفالة الاستدامة البيئية بدون وجود نظام دولي ملزم قانونيا واسترداد ما ضاع من التنوع البيولوجي، لأن أركان الهدف الثلاثة مترابطة. وعلى الغرار نفسه، لن يكون القضاء على الفقر المدقع ممكنا بدون وقف التصحر وتدهور التربة.

٧٢ - وتابعت قائلة إن الإطار الشامل للتنمية المستدامة يحتاج إلى وسيلة تنفيذ مناسبة، وإلى إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا ونقلها، وإلغاء الإعانات والممارسات التي تجعل أسباب التكاليف خارجية، ويحتاج إلى إدخال إصلاح على

ويندهوك الوزاري الرفيع المستوى المتعلق بتحقيق حل أخضر مستدام في أفريقيا، واتفاقية مكافحة التصحر هي التي يمكن أن تيسر تحقيق هذا الهدف بمساعدة البلدان على معالجة تدهور التربة والتصحر. وقالت إن وفدها يرحب بجهود أمانة الاتفاقية الرامية إلى تنفيذ خطة العشر سنوات الاستراتيجية والإطار لتعزيز تنفيذ الاتفاقية ويدعو الشركاء إلى المساعدة في كفالة جعل توفر الاتفاقية توفر استجابة استراتيجية للتحديات العالمية المتمثلة في استئصال الفقر والأمن الغذائي وتغير المناخ.

٦٧ - وقالت إن زامبيا بلد أفريقي يمثل مشروعا تجريبيا لبرنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية. فالبلدان الغنية بالغابات ومناخ الاستثمار فيها أقل تنافسية ومن المتوقع أن يسمح لها برصيد من انبعاثات الكربون، يمكنها أن تستفيد من هذا النهج للحد من التصحر وتستحق الدعم الدولي. وأوضحت قائلة إن بلدها قد لا يتمكن من بلوغ الهدف المتمثل في استعادة الخسارة فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي بحلول عام ٢٠١٠ ويعمل الآن نحو تحقيق مستوى مستهدف جديد، مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. وسوف يشارك في أنشطة السنة الدولية للتنوع البيولوجي، عام ٢٠١٠، ويؤيد عقد حدث رفيع المستوى بشأن التنوع البيولوجي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

٦٨ - وقالت إن زامبيا تشدد على ضرورة أن ينتهي مؤتمر كوبنهاغن المعني بتغير المناخ إلى نتيجة عادلة، بحيث تكون للبلدان المتقدمة الصدارة في تخفيض الانبعاثات وتوفير الدعم الكافي والثابت للبلدان النامية كي تستطيع هذه البلدان تنفيذ تدابير التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من مضاره.

٦٩ - وختاما، قالت إن جدول أعمال التنمية المستدامة، بالنظر إلى أهميته، يتطلب استجابة غير عادية. والاتفاقية

يجب ألا يكون له تأثير سلبي على الوفاء بالتزامات المساعدة الإنمائية الرسمية.

٧٦ - وأعرب عن أمل وفده في أن يُنتج مؤتمر كوبنهاغن استراتيجيات فعالة، فضلاً عن إطار مالي وآلية لنقل التكنولوجيا تستفيد منها الاقتصادات البازغة. وبرحب أيضاً بإنشاء الوكالة الدولية للطاقة المتجددة ومقرها في مدينة مصدر، بالإمارات العربية المتحدة. وهذه الوكالة تمثل إطاراً مناسباً قانونياً ومؤسسياً للتعرف على البدائل الواقعية للوقود الأحفوري وتساعد على تعزيز التنمية المستدامة في كافة أنحاء العالم.

٧٧ - السيد الضنهاني (الإمارات العربية المتحدة): قال إن الأركان الثلاثة للتنمية المستدامة - التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والحماية البيئية - مهددة بالأزمات العالمية الاقتصادية والمالية وبآثار تغير المناخ. ومع أن الدول مسؤولة عن سياساتها واستراتيجياتها الوطنية للتنمية المستدامة والقضاء على الفقر فإن من المهم أيضاً قيام شراكة عالمية لتمكين البلدان النامية من مواجهة التحديات في هذه المجالات وتحقيق أهدافها الإنمائية. والإمارات العربية المتحدة ملتزمة بتقديم المساعدة ومن ثم ستواصل دعم جهود الأمم المتحدة في مجال التنمية مع الاحتفاظ بمساهماتها الإقليمية والثنائية والمباشرة التي يستفيد منها ما يربو على ٩٠ بلداً نامياً.

٧٨ - وبالنظر إلى العدد الضخم من الناس في البلدان النامية الذي لا يصلون إلى خدمات الطاقة الحديثة وما لذلك من تأثير على البيئة والاقتصاد، من الضروري اتخاذ تدابير دولية عاجلة لتشجيع زيادة استعمال مصادر الطاقة المتجددة. وفي الوقت نفسه، يجب أن لا يكون للطلب على الطاقة في المستقبل تأثير على خطط التنمية الوطنية. وقال إن الإمارات العربية المتحدة تولي أولوية عليا لتطوير صناعة الطاقة المتجددة وتستخدم إيراداتها من النفط للاستثمار في تعزيز

مؤسسات بريتون وودز وإلى إدارة دولية لتعزيز التنمية المستدامة.

٧٣ - السيد داه (كوت ديفوار): قال إن تزايد قسوة وتواتر الأحداث المتعلقة بالطقس، كالجفاف والفيضانات، يؤكد حقيقة تغير المناخ. ومن المفارقات، أن البلدان النامية، وهي أقل البلدان إنتاجاً لغاز الدفيئة، تعاني أشد المعاناة من آثار تغير المناخ وتواجه التحدي المزدوج المتمثل في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والمساهمة في الجهود العالمية معاً من أجل مكافحة هذه الظاهرة. وأضاف قائلاً إن البلدان الأفريقية بوجه خاص ترى تغير المناخ يعيق جهودها من أجل استئصال الفقر ويقلل من احتمال تحقيقها للأهداف الإنمائية للألفية.

٧٤ - وتابع قائلاً إن كوت ديفوار، بوصفها بلداً يقوم اقتصاده على الزراعة، تُعَلِّم كل العلم الدمار الذي ينجم عن تغير المناخ، ومن ثم تدعم المبادرات العالمية والإقليمية لمكافحة وقد اضطلعت بمشاريع بحثية محلية وإقليمية لتخفيف حدة تأثيره على البشر والبيئة. وتقوم كوت ديفوار أيضاً بتعزيز الاستثمار في مشاريع البحوث البيئية ومشاريع الآليات الإنمائية النظيفة وقد شرعت في محاولة كبيرة لتجسيم الغابات تشمل خيارات للتخطيط الفردي والتخطيط الخاص للعام.

٧٥ - وقال إن تغير المناخ ليس قضية بيئية فحسب بل قضية تنمية أيضاً يجب معالجتها بصورة شاملة من منظور التنمية المستدامة. ومكافحة تغير المناخ جزء أساسي من استراتيجيات الحد من الفقر ويجب وقف الاتجاهات التبذيرية الحالية المؤدية إلى ضياع الموارد البيئية. ويجب على المجتمع الدولي ووكالات المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف أن تكفل توجيه الاستثمارات العامة والخاصة نحو المبادرات المؤاتية للمناخ. كما أن توفير المساعدة لمكافحة تغير المناخ

٨١ - السيدة إيليس (أستراليا): قالت إن بلدها ملتزم بالعمل مع البلدان النامية والمجتمع الدولي ككل للتغلب على التحديات الناجمة عن التنمية غير المستدامة وتغير المناخ. ويعمل لمعالجة هذه التحديات من خلال برنامج للمساعدة، بالتعاون مع الشركاء الثنائيين والمجتمع الدولي. وأوضحت أن لدى أستراليا برنامجاً وطنياً قوياً لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وأعربت عن تقديرها لعمل لجنة التنمية المستدامة وللدور الذي تؤديه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وقالت إنها تتطلع إلى عقد حدث ممكن رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة في عام ٢٠١٢.

٨٢ - وقالت، مشيرة إلى تغير المناخ، إنه أعظم تحد يواجه الجنس الإنساني وأنه يضاعف الضغوط البيئية ويجعل الحاجة إلى العمل الدولي أكثر إلحاحاً. ويجب على القادة، وهم يستعدون لمؤتمر كوبنهاغن، أن يدخلوا بصورة أكمل في المفاوضات لأن الجميع يدركون أن تغير المناخ يمكن أن يعيق التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وباعتبار أستراليا من أوائل العاملين في الجهود الرامية إلى خفض الانبعاثات من غازات الدفيئة، سيشارك وزير خارجيتها، السيد رود، فعلياً في تلك المناقشات.

٨٣ - وأكدت ضرورة تثبيت الانبعاثات عند ٤٥٠ جزءاً بالمليون لوقف الاحترار العالمي البشري المصدر عند 2°C، وهذا يتطلب تخفيضات كبيرة من البلدان المتقدمة بحلول ٢٠٢٠. ويجب على البلدان النامية أن تلتزم بإبطاء التزايد في الانبعاثات، قبل تخفيضها في النهاية إلى مستويات مطلقة. وعلى النطاق العالمي، يجب أن تصل الانبعاثات إلى الحد الذي لا يجوز أن تتجاوزه في موعد أقصاه عام ٢٠٢٠.

٨٤ - وتابعت قائلة إن القرارات الجريئة التي لا بد من اتخاذها هي فرص وليس تهديدات. من الممكن خفض الانبعاثات مع استمرار النمو الاقتصادي القوي. والنموذج

برامج الكفاءة في الطاقة وتعزيز مصادر الطاقة المستدامة، كالطاقة الشمسية والريحية والمائية والطاقة الحرارية الأرضية. وسنّت قانوناً لمكافحة تغير المناخ، وتعزز الوعي بالبيئة النظيفة والطاقة المتجددة في المدارس وتعمل بنشاط في بناء اقتصاد منخفض الكربون. وقد خصصت الحكومة ١٥٠ مليون دولار للبحث في الطاقة والبيئة ويسرت الشراكة بين الأطراف المهتمة لتحقيق بيئة مستدامة وطنية وعالمية. ومبادرة مصدر هي نتيجة للتعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال الطاقة المتجددة، وصون الطبيعة وتنمية الطاقة المستدامة والمتجددة والمشاريع التجريبية في مجال التكنولوجيات النظيفة. وهناك هدف وطني يتمثل في إنتاج ٧ في المائة من الطاقة بهذه التكنولوجيات، بما فيها الطاقة الهيدروجينية، بحلول عام ٢٠٢٠. وكجزء من استراتيجيتها لاستعمال الطاقة النظيفة وتخفيض الانبعاثات ستقوم بإنشاء مرفق للطاقة النووية للاستعمالات السلمية.

٧٩ - واستطرد قائلاً إن الإمارات العربية المتحدة، بوصفها مضيفة تعزز باستضافتها الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، تأمل في أن يساعد تعزيز الاستثمار في الطاقة المتجددة في البلدان النامية على تحقيق التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية. وتدعو المجتمع الدولي إلى الأخذ بنهج شمولي غير انتقائي في سياسات الطاقة وإزاء الاحتياجات الإنمائية، وإلى تعزيز الكفاءة في استعمال الطاقة بواسطة التكنولوجيا ودعم البحث في مجال الطاقة الأحفورية والسعي في الوقت نفسه إلى تخفيض غازات الدفيئة بصورة فعالة.

٨٠ - وقال إن الشراكات الدولية مطلوبة لمساعدة البلدان النامية على مواجهة التحديات الإنمائية. وتتطلع الإمارات إلى الاجتماع الرفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة الذي سيعقد في عام ٢٠١٢، والذي ينبغي أن يعزز التعاون والشراكة بين الأمم بغية تحقيق التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية.

٨٨ - السيد كويميزاكيس (مالطة): قال إن مالطة أدركت في عام ١٩٨٨ خطورة تغير المناخ، ووجهت إليه انتباه الجمعية العامة، وظلت منذئذ في طليعة الجهود المبذولة لكفالة اعتبار القضية من الأولويات. ومؤتمر كوبنهاغن في طليعة جدول الأعمال الدولي، وفي مؤتمر القمة المعني بتغير المناخ، أقر قادة العالم بأن هذه المسألة هي أشد إلحاحا وخطورة من أي قضية يواجهها الجنس البشري.

٨٩ - وتابع قائلاً إن تغير المناخ عالمي يمسه جميع الأقاليم والبلدان النامية والمتقدمة النمو. والبلدان الجزرية الصغيرة كمالطة هي أشد البلدان تأثراً، وتنميتها الاقتصادية والاجتماعية مهددة في مواجهة أحوال جوية قاسية، وقلّة في الأمطار وارتفاع منسوب البحار.

٩٠ - وقال إن مالطة، إذ تدرك ما ينتظرها من تحديات، تؤيد الموقف القيادي الذي اتخذته الاتحاد الأوروبي في الكفاح ضد تغير المناخ. ومالطة ليست طرفاً في المرفق الأول لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ولكنها أعربت عن نيتها أن تدرج فيها وأن تلتزم بالنسب المستهدفة للانبعاثات وفقاً لبروتوكول كيوتو. وقال إن حكومته تهدف إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الفحم بنسبة ٢٠ في المائة بحلول ٢٠١٢، وذلك قبل هدف عام ٢٠٢٠ بشمالي سنوات.

٩١ - وتابع قائلاً إن تغير المناخ يؤدي إلى الفيضانات في المناطق الساحلية الكثيفة السكان، وإلى ضياع المياه العذبة، وفشل المحاصيل وغير ذلك من نتائج طغيان المياه المالحة. وقد بدأت إعادة التوطين والهجرة الداخلية، وتزايد الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين.

٩٢ - وقال إن مالطة معرضة بدرجة عالية للآثار الضارة الناجمة عن تغير المناخ. ووجود هذه الجزيرة في منطقة انتقال صيفها حار وشتاؤها معتدل، يجعلها تتأثر بارتفاع درجات الحرارة وارتفاع مستوى البحار، وتغير أنماط هطول الأمطار

الاقتصادي لأستراليا يثبت أنه لو أن جميع البلدان تعاونت في تخفيض الانبعاثات فسيرتفع متوسط الدخل في العالم النامي إلى خمسة أمثال ما هو عليه الآن بحلول عام ٢٠٥٠.

٨٥ - وقالت إن أستراليا تعتقد أن وضع نظام للجدول الزمني الوطنية سيوفر المرونة المطلوبة لإيجاد أرضية مشتركة بين البلدان النامية والمتقدمة النمو. ويشكل التمويل أيضاً جانباً هاماً آخر من أي اتفاق دولي. وتستطيع البلدان المتقدمة توفير التمويل العام لمساعدة البلدان النامية على تحويل اقتصاداتها والتكيف مع آثار تغير المناخ. وأردفت قائلة إن أستراليا ملتزمة برفع مستوى التمويل العام حتى بعد مرحلة ٢٠١٢ من بروتوكول كيوتو.

٨٦ - وأكدت الحاجة إلى تكنولوجيات جديدة، وإلى آليات تجعلها متوافرة في جميع أنحاء العالم. وقالت إن معهد أستراليا للتقاط واختزان غاز الفحم على الصعيد العالمي، المصمم للمساعدة في بلوغ هدف مجموعة الثمانية فيما يتعلق بوضع مشاريع كاملة الفعالية لتجربة التكنولوجيا وبناء القدرة في البلدان النامية. وداخليا، التزمت أستراليا بمبادرات جديدة لتوسيع استعمالها للطاقة المتجددة، بما في ذلك الحد من التلوث بالكربون، وتحديد النسبة المستهدفة لاستعمال الطاقة المتجددة، وهي ٢٠ في المائة، بحلول عام ٢٠٢٠، والاضطلاع بأعمال البحث والتطوير والبيان العملي للطاقة المنخفضة الانبعاثات والتي ستكون الطاقة الشمسية من مكوناتها.

٨٧ - وتابعت قائلة إن أستراليا تشجع جميع الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ على العمل من أجل تحقيق نتائج طموحة في كوبنهاغن من شأنها أن تيسر الحد من الآثار المدمرة التي تنجم عن تغير المناخ، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المدير التنفيذي التقرير في متناول الحكومات وقدم عروضاً لمحتوياته عن طريق لجنة الممثلين الدائمين في نيروبي، والمجلس الإداري لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/مندی البيئة الوزاري العالمي، اللذين استمعا إلى عرض للتقرير والنتائج التي خلص إليها مؤلفه، السيد إينوماتا، في شباط/فبراير عام ٢٠٠٩.

٩٦ - وتابع حديثه قائلاً إن المجلس الإداري للبرنامج، في مقررات اتخذها في دورته الخامسة والعشرين، أحاط علماً بالتقرير وأنشأ فريقاً استشارياً رفيع المستوى من أجل "تقديم مجموعة من الخيارات لتحسين الإدارة الدولية للبيئة إلى المجلس الإداري في دورة الاستثنائية الحادية عشرة في شباط/فبراير من العام القادم، بغية توفير مدخل للجمعية العامة للأمم المتحدة". وقال إن عملية الفريق الاستشاري والاستنتاجات التي سيخلص إليها مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في دورته الاستثنائية الحادية عشرة، "ستوفر، في جملة أمور، مدخلات للجمعية العامة لمتابعة التدابير المبينة في الفقرة ٢٦٩ من الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥".

٩٧ - وقال إن المدير التنفيذي يعتقد أن الدول الأعضاء تستطيع أن تنظر بشكل أدق في إصلاحات أوسع من شأنها أن تسهل إدراج ركن بيئي قوي قادر على معالجة التحديات المتعددة والاستفادة من الفرص البازغة. فعلى سبيل المثال، يمكن، في سياق بناء القدرة ودعم التكنولوجيا، أن تعتمد الجمعية العامة خطة بالي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرة كخطة لكامل المنظومة. ويؤيد المدير التنفيذي مفهوم وضع سياسة توجيهية شاملة للمنظومة لعنصر الحماية البيئية في التنمية المستدامة وهو مستعد لاستكشاف التحديات والفرص في سياق مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة للتنسيق وفريق الإدارة البيئية.

وقلة المياه وارتفاع درجات الحرارة لمدة طويلة وأحوال جوية قاسية. هذه العوامل تؤثر في الصحة وتعرض مناطق كثيرة للجفاف والتصحر، وتخفض الأرصد السمكية في البحر الأبيض المتوسط.

٩٣ - وأضاف قائلاً إن من المتوقع أن يؤدي تغير المناخ إلى الحد من موارد الماء في جنوبي البحر الأبيض المتوسط، وإن مالطة، بوصفها جزيرة شحيحة الموارد، تتأثر جداً بهذه العوامل. وتعمل الحكومة جاهدة من أجل تحسين كفاءة مرافق تحلية المياه وتوزيع المياه في استخدام الطاقة. وتم وضع سياسات لجعل استعمال المياه الجوفية مستداماً، وستقوم بمزيد من التأكيد على التثقيف فيما يتعلق بصون المياه. وخلافاً لسائر البلدان التي تعمل على زيادة إمدادات من المياه، تطبق مالطة حوافز مالية لتعزيز الكفاءة المائية في القطاع الخاص. ويؤمن البلد بمشاركة القطاعين الخاص والعام في الاستدامة البيئية ويشجع هذه المشاركة.

٩٤ - وفي الختام، دعا إلى القيام بمجهود منسق من جانب جميع البلدان في عملية التفاوض فيما يتعلق بتغير المناخ، وإلى اتخاذ تدابير حاسمة وفورية من شأنها أن تُفضي إلى اتفاق في كوبنهاغن على ما ينبغي عمله بعد عام ٢٠١٢.

٩٥ - السيد تشينجي (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)، تحدث باسم المدير التنفيذي للبرنامج، فقدم عرضاً عاماً للقضايا الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن الاستعراض الإداري للإدارة البيئية في منظومة الأمم المتحدة (A/64/83-E/2009/83). وقال إن المدير التنفيذي يرحب بتقرير الوحدة الشامل وسيجيب على التوصيات الواحدة والعشرين في تقرير لاحق. وأعرب عن تقديره لأعمال البحث المضطلع بها والطبيعة الاستراتيجية لمحتويات التقرير والتوصيات الواردة فيه. وأوضح أن النتائج والتوصيات تدعو جميع الدول الأعضاء إلى تحسين الإدارة البيئية. وقد جعل

٩٨ - وقال إنه يؤيد بقوة الحاجة إلى استراتيجية متوسطة الأجل للمنظومة بشأن البيئة ودور المجلس الإداري/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في اعتماد استراتيجية من هذا القبيل. وعلى أي حال، أعدت الاستراتيجية المتوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣ كأداة لتنفيذ برنامجه المتعلق بالبيئة ولذلك فإنها تحتاج إلى تنقيح لكي يمكن اعتمادها وتنفيذها من جانب المنظومة بكاملها. والمدير التنفيذي يؤيد بقوة التوصية باقتراح طرائق تستطيع بها الدول أن تصوغ وتدير بشكل أفضل الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بدون خلق أمانات مستقلة للاتفاقية، مما يؤدي فقط إلى زيادة التشظي والتهافت في الإدارة البيئية الدولية.

٩٩ - وختم حديثة قائلاً إن الأوان قد آن منذ زمن طويل للاتساق في الإدارة البيئية على مستوى المنظومة. ويلزم في الوقت نفسه اتخاذ خطوات صغيرة وتدابير جريئة. فالتغييرات الصغيرة التدريجية لا تتنافى مع الإصلاح المؤسسي الأوسع وبالمستطاع معالجتهما معاً.

رفعت الجلسة في الساعة ١٨/٠٥.